PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL
32101 033392638

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

متن إضاءة الدجنة
في اعتقاد أهل السنة

للعلامة المحقق الأشهر والحبر
الرواية الأكبر أبي العباس
سيدي أحمد المقري المغربي
المالكي رضي
الله تعلى
عنه
ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول أحمد الفقير الشقيري المغربي المالكي ابن شقيرة
الحمد لله الذي توحيده أجل ما اعتنى به عبيده
العالم العلي القديم الباقي القادر المغني بابه الطلاب
مرشدنا من فضله وجوده بصنعه المعرب عن وجوده
سبحانه جل عن النظائر وكل ما يخطر في الضمائر
وأفضل الصلاة والسلام لمن حوى جوامع الكلام
وأبهر الخلق وذا الأذهان والمعجز المخصوص بالبرهان
وخص كل الناس إن يقولوا شهادة لا تزكوا بها العقول
فمن أجاب نال خيرا جدله ومن أبى أذله أو جدله
صلى عليه الله ما الحق اعتلا مع آله وصحبه ومن تلا
وبعد فالعلوم ذات كثرة وبعضها له مزية أثرة
ونوعت إلى اعتقاد وعمل والأول الكلام مستند الأصل
وكل علم للمزية اكتسب فالفضل من معلومه له انتسب
وعلم أصل الدين مشهور الشرف وخبره المشهور فاله كشف
وكيف لا وهو مبين للورى علما بمن أنشأهم وصورا
وحكمه على الورى بأنهما وبالنجاة فاز من لذا انتمى
لأنه بنوره ينقذ من ظلمة تقليد فنفعه ضمن
وكم به للعلماء الجلة من كتب بالقصد مستقلة
ما بين منثور ونظم يقتصر جناه من مطول أو مختصر
وإنني ملت إلى اتباع للعمر وإن كنت قصير الباع
فجئت في ذا المطلب السعيد بنبذة تغني في الترجيح

فسميتها إضاءة الدجنة لكونها اعتقاد أهل السنة
وذا لما أن حللت القاهرة بعد الوصول للبقاع الطاهرة
منشئا عن ظهر المعمور مسترشدا بابن زهر المعمور
وكان هو من ترك البنية فرارا في العقائد السنية
فرام مني بعض أهل الفيس ذكرى لها بنظم مثل الذهبين
ولست للذي التمس بأهل لأنني ذو خطا وجهل
فلان ذا حقه علي ونعما وقال لي اجعل مثل هذا مغنما
فلم أجد بدا من إسعاف مع كون رسم العلم غير عاف
والله أرجو أن يكون ذا أمن بفضل عميم من إله ذي المنن
وأن يثيبني بها يوم الجزا ومن دعا وفقه هذا الرجزا
ويجزل المواهب السنية ويسعف الراجين بالأمنية
فالغيث من إنعامه قد وكفا على البرايا وهو حسبي وكفى

مقدمة

من رام فنا فليقدم أولا علما بحده وموضوع تلا
وواضع ونسبة وما استمد منه وفضله وحكم يعتمد
واسم وما أفاد والمسائل فتلك عشر للمنى وسائل
وبعضهم منها على البعض اقتصر ومن يكن يدري جميعها انتصر

فصل في الحكم وأقسامه

الحكم وهو النفي والإثبات إلى ثلاث ردها الأثبات
عقلي أو عادي أو شرعي وها هنا أولها المرعي

فصل في العقلي

واعلم هديت أن حكم العقلا يعد والثلاثة حصرها قد علمه
إيجاب او تجويز او إحالة فواجب لا ينتفي بحالة

32101 033392638

2272
621736
348
1900z

أي كل أمر نفيه بلا بعد ردا   عقلا وشرعا به بلا ترددا
ككونه بوصف ذا الكمال   فيه وعكسه ادع بالمحال
وجائز ما صح بالعقل اكتفى   فيه كذا حكمي ثبوت وانتفا
وقد دعوا منهما ضروريا جلي   والنظري بعد فكر ينجلي
بالنظري الواجب والمحالا   وجائزا في حقه تعالى
بعلمها فرض علينا شرعا   ومثلها في حق رسل ترعى

فصل في النظر فإنه أول واجب

أول واجب على المكلف   إعماله للنظر المؤلف
كي يستفيد من بعد الدليل   معرفة المصور الجليل
وتكمل نفسه لما سلم   من ربقة الجهل وللحق علم
فإن تذكر قبل البلوغ حصلا   ذاك وللمطلوب قد توصلا
فليشتغل بعد البلوغ بالأهم   إثر أن هم فإنما لما انبهم
وفي المقلد اختلاف مشتهر   في أنه إيمانه على خطر
وهو معرض لشك يطرق   وفيه للأشياخ تنمى طرق
ولا احتياط في أمور الدين   مرفق في شأنها الى اليقين
ومن له عقل ابا عمر شرب ما   لم يتصف مذ الصغر فإنا شبها
فبان أن النظر الموجه   أول واجب كما قد أجلا
وقد عزوا ذا للإمام الأشعري   وهو عن الإشكال والصعب عري
وقيل بل قصد إليه أول   فرض وفرقة عليه عولوا
وقيل بل معرفة الخلاق   أول واجب على الإطلاق
وغير واحد نماه أيضا   للأشعري والمستمد فيضا
وليس ذا إلغا لما قبله   إذ هي قصد وسواها وصله

فصل في الحث على النظر

رجاء

وجاء في القرآن والأخبار … حث على التفكر والاعتبار
وهو على وجوبه فدلا … مع كونه بالقصد ما اشتغلا
فاقرأ وفي أنفسكم مع أفلا … تبصرون برشد نورها ما أقبلا
واشتغل معتبرا من لنفسه عرف … قلمون بهم من تفكر عرفان عرف
ومن يعد من نفسه عند النظر … موافقا من القضايا ما حضر
يقف بمشكل بيرانه يتلج … إذ خلقه من نطفة أمشاج
وبعد ان ربا شيئا صادرا … حيا سوي الأسماع والأبصارا
والحكمة الفا بدقة العيان … والفضل بالنطق والبيان
والعقل والغوص على الحقائق … والعلم بالأسرار والدقائق
وغيرها من أمره الغريب … وحصره تعيين قوى الاريب
ومستحيل خلقه لنفسه … لعجزه عن غيرها من جنسه
بل غيرها في الخلق منها أسهلا … لا نفعا ذهابا قط به يجهل
إذ فيه تقديم وتأخير معا … وهو تنافي ظاهر لمن وعا
ولا تصح نسبة التأثير … بالطبع للنطفة في التدبير
لانه يفضي إلى شكر الكرا … وقبحه أظهر من أن تذكرا
فإن نظرت في السماوات العلا … وما لها من السكان والملا
وسقفها المرفوع من غير عمد … والنيرات المسخرات بالعدد
وما حوته الأرض والبحار … أبصرت ما فيه النهى تحار
هذا وما قد غاب عنا أكثر … من البدائع التي لا تحصر
فهل يكون الفعل دون فاعل … أو وضعه من غير جعل جاعل
كلا لقد أفصحت الأكوان … عن وجه ربي فالعدا غواني
من أن عنت لقهره الأملاكا … وانتظمت في فلكها الأسلاكا
وأشرقت من نوره الأملاكا … وسبحت بحمده الأفلاكا

فصل في الصفات النفسية

واعرف من الصفات ما الدليل دل
وهي الوجود والبقاء والقدم
أما الدليل لوجود الحق
بأنه من المحال الباطل
إذ فيه جمع المتنافيين
أي كونه مساوي المقابل
كالوقت والوجود مع سواه
فكيف صار راجحا بلا سبب
من جهة مخصوصة أو قدر
وفي دليل القدم المقرر
تقول إن كنه لو انتفى
وهو موجد به فافتقاره إلى
ونقل الكلام للمؤثر
فيلزم الدور أو التسلسل
وهكذا يلزم في نفي البقا
فلا يكون واجب الوجود
إذ فيه نفي القدم الذي مضى
فبان من ذا ان تجوز العدم
وأن كونه قديما يلزم
وكونه مخالفا لخلقه
لأنه لو ماثل العوالم
لزم مثل الشيء دون لبس

مخصوصة

والسلبية وما ينافيها
على وجوبه له عز وجل
وانف الحدوث والفناء والعدم
سبحانه فنفي حدوث الخلق
وجود فعل ما بدون فاعل
في واحد من متساويين
لأن راجحا بغير ما علل
فإنه لذاته ساواه
وهكذا كل مساو في الرتب
مخصوص وصف أو مكان قادر
وجوبه بالمطلب المقرر
عنه لكان حادثا بلا خفا
مؤثر لما عرفت أولا
مفتقرا أو ما سوى المفتقر
وما يؤدي لهما لا يحصل
حدوثه وفيه ما قد سبقا
عند ظهور العدم المردود
مع أنه في الدليل قد قضى
أمر مساو دون ريب للقدم
منه البقاء وهكذا انجزم
سبحانه من واجب في نفيه
كان حدوثه من اللوازم
لأنه مساو في صفات النفس

وتلي

وهي التي من شروطها لا يغفل   بحد ونفا كالشخص بها فتأملوا
وأوجه التماثل المعقود لا   منفية في حقه فرد ولا
ككونه جرما له تحيز   أو عرضا به له التحيز
أو بأن يسام في خيال يعتبر   أو بزمان أو مكان أو كبر
أو ضده كما يقول الشافي   نعم هو ابن علي الكبير الشافي
جل عن الجهة والأغراض   فيما يشا وان يوصف بالأغراض
فليس فعله عللا بشيء كما   بذا لا تقل وقوع فعل حكما
وواجب قيامه بالتقديس جل   أي لا مخصص له ولا محل
لأنه ذات قديمة فلا   تحتاج إليها قاله من أغفلا
إذ لو الى المخصص احتاج وجب   حدوثه ورده لها إذا ما احتجب
أو قام جل ربنا بذات   لكان معدودا من الصفات
وتلك لا توصف بالمعاني   والله قد حقق بالبرهان
وجوب وصفه بها فاتنى   يكون وصفا من بعد انا منا
وبتمثيل أن يقوم المعنى   بمثله فاحفظ بما المعنى
ولا تصغ لمذهب النصارى   أو من الى دعوى حلول صارا
وذا جا كالقول بالاتحاد   نحلة أهل الزيغ والإلحاد
وموهم الجهة ورد من كلام   قوم من الصوفية الأعلام
جريا على عرف بعض الخصوص   يرجع بالتأويل للنصوص
وما يعترضون به في الشطح   فقيل غير مقتض للقدح
وهو الى التأويل ذو انتحال   أو أنهم قد غلبوا في الحال
وقيل بل يتبع حكم الظاهر   لهم صيانة لشرع ظاهر
وبه يفتي ظاهر في القبيل   عنه وذا أمر طويل الذيل
وليس يقتدى بهم في دلائل   لكونه من أصعب المسائل

والجزم أن يسير من به يعلم
وبعد ذا الهجرة انتضاء
وفي بيان الكريم يغشى
اقتنا الله من اله فات
وواجب وحدته في ذي الجلال
به ند لو انتفت عنه عدم
ونفي تأثير عن الأسباب
كالماء في الري وكالسكين
وقدرة العبد وغيره اليا
وما له في صنعه من مثل
نعم له كسب به يكلف
ولتحتذ الشرع على منوال
والله عن أفعاله لا يسأل
وجوز البعض دليل السمع
فيها من صفاته النفسية
أعني الوجود والبواقي الخمس
لسلبها عن الإله ما قد به
وكل وصف واجب للذات ما
ومن يرى الوجود عين الذات
وفي اشرنا للمحال وهو ما

فصل

والعلم والحياة والقدرة مع
به ذها لو انتفت لما وجد

مع رفقة مامونة كتب تسليم
فنورها للمهتدي في اشتضاء
سارضة لا او هلاكا تمشي
في الدين والدنيا إلى الوفات
في الذات والصفات والأفعال
صنع من التمانع الذي في علم
يعلم من برهان هذا الباب
والنار في القطع وفي التشخيص
فالكل خلق للذي برا الما لنا
وليس للعبد اختراع فعل
شرعا ولا تأثير فيه يعرف
ما خالف المذكور من أقوال
والقدري لم يقل ما يعقل
في وحدة وقبلة اذ ومنع
ست واولاها من النفسية
سلبية وما بذا الحبس
يليق واقتضا لها كما به
ذاته بلا زيد لتفسير انتما
كالشيخ لم يعدد في الصفات
نفسي التي وجودها تفد ما
في المعاني
إرادة التي بها الفعل فصح
شيء من الصنع الذي له شاهد

ونف

وَبَعْضُ مَنْ يُنْمَى لَهُ الإِتْقَانُ   قَالَ دَلِيلُ عِلْمِهِ الإِتْقَانُ
بِأَنَّ ذَاتَ الْعَالَمِ الَّذِي ظَهَرْ   إِحْكَامُهُ كُلَّ الْعُقُولِ قَدْ بَهَرْ
سُبْحَانَ مَنْ أَوْدَعَهُ إِذْ أَبْدَعَهْ   مِنْ حِكَمٍ جَلِيلَةٍ مَا أَوْدَعَهْ
وَقَدْ مَضَى ذِكْرٌ لِبَعْضِ مَا اشْتَمَلْ   عَلَيْهِ إِجْمَالاً بِمَا النَّظْمُ احْتَمَلْ
وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْكَلاَمْ   جَاءَ بِهَا النَّقْلُ وَلاَ كَلاَمْ
إِذْ كُلُّ مَا لَمْ يَتَوَقَّفْ شَرْعُ   عَلَيْهِ فَالدَّلِيلُ فِيهِ السَّمْعُ
وَعَكْسُهُ مُمْتَنِعٌ لِلدَّوْرِ   فَاقْطَعْ بِأَنْ ذِي الْبَقِيَّةِ أَبْهَى النُّورْ
وَقِيلَ لَوْ لَمْ يَتَّصِفْ بِهَا لَزِمْ   وَصْفٌ بِأَضْدَادٍ بِنَقْصِهَا جُزِمْ
وَفِيهِ بَحْثٌ بَرْقُهُ قَدْ أُومِضَا   بِعَكْسِ وَحْدَانِيَّةٍ كَمَا مَضَى
وَأَثْبَتَ الإِدْرَاكَ قَوْمٌ وَاكْتَفَى   بِالْعِلْمِ نَافِيهِ وَبَعْضٌ وَقَفَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي   لَهَا وُجُودٌ خَارِجَ الأَذْهَانِ
وَلاَ يُقَالُ إِنَّهَا غَيْرُ وَلَهْ   غَيْرٌ لِذَاتٍ فَاعْرِفِ الْمَعْنَوِيَّهْ
وَانْسُبْ لِكُلِّهَا سِوَى الْحَيَاةِ   تَعَلُّقًا وَشَرْطُهُ سَبَقَا فِي
فَكُلُّ مُمْكِنٍ تَعَلَّقَتْ بِهِ   إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ فَانْتَبِهِ
وَإِنْ يَكُنْ عِلْمٌ بِنَفْيِهِ جَرَى   فَفِي تَعَلُّقٍ بِهِ خُلْفٌ سَرَى
مِثَالُهُ الإِيمَانُ مِنْ أَبِي لَهَبْ   وَالْبَعْضُ لِلتَّوْقِيفِ فِي ذَا إِذْ ذَهَبْ
أَيْ مَنْ يَرَى تَعَلُّقًا بِهِ اعْتَبَرْ   إِمْكَانَهُ الأَصْلِيَّ مَعْ قَطْعِ النَّظَرْ
عَنْ غَيْرِهِ وَمَنْ زِيَادَهُ رَاعَا   تَعَلُّقَ الْعِلْمِ بِهِ امْتِنَاعَا
وَالسَّمْعُ وَالإِبْصَارُ بِالْمَوْجُودِ قَدْ   تَعَلَّقَا بِهِ غَيْرَ عِنْدَ مَنْ نَفَذْ
وَلَيْسَ يُسْتَغْنَى بِعِلْمٍ عَنْهُمَا   لِذَا فَيَزَالُ شَاهِدًا بَيْنَهُمَا
وَزَادَ بَعْضُ وَجْهِ التَّحْقِيقِ   وَالنَّظْمُ عَنْ تَقْرِيرِهِ ذُو ضِيقِ
وَحُكْمُ إِدْرَاكٍ كَذَا مَنْ قَالَ بِهِ   حُكْمُهُمَا فَلْتَنْزِ عَنْ فِي فَانْتَبِهْ
وَالْعِلْمُ وَالْكَلاَمُ قَدْ تَعَلَّقَا   بِوَاجِبٍ وَمُسْتَحِيلٍ مُطْلَقَا

وَجَاءَ مِن فَاسِتِو عَمَّ الأَقْسَامَا

فَصْلٌ

وَالسَّبْعُ لَازَمَتْ صِفَاتٌ تُسْمَى
كَوْنُ الإِلَٰهِ عَالِمًا قَدِيرًا
وَذَا الكَلَامُ وَالمَقَالُ حَالِي
وَاسِطَةٌ بَيْنَ الوُجُودِ وَالعَدَمْ
وَمَنْ نَفَى الحَالَ فَقَدْ رَآهَا
وَمُثْبِتُ الأَحْوَالِ يُجْرِيهِ عَلَى

فَصْلٌ

وَاخْتَلَفَ الأَشْيَاخُ فِي التَّعَلُّقِ
أَيْ كَوْنِ الصِّفَاتِ زَائِدًا عَلَى
كَالكَشْفِ بِالعِلْمِ وَكَالدَّلَالَهْ
لَا كَيِ القَوْلِ لِوَصْفِ الحَالِ
فِي قَوْلِ مَنْ لِلْمَعْنَوِيَّةِ الْتَزَمْ
وَقِيلَ نِسْبَةٌ وَلِلْمَجَازِ انْتَمَا
وَمُسْنَدُ الأَحْكَامِ لِلصِّفَاتِ
وَالحَقُّ أَنْ تُنْسَبَ لِلذَّاتِ الَّتِي
هَذَا الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ المُقْتَرِحْ
وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَا

فَصْلٌ فِي مُنَافِيَاتْ

وَقَابِلْنَا فِي مَا مَضَى العَقْلُ حَكَمْ
أَوْ مَا لَهُ يَرْجَحُ كَالثُّبُوتِ
وَإِنَّمَا كَلَامُهُ ذُو بِيُو
وَالرَّبُّ فِي الجَمِيعِ بَلَا شَاقَا

فِي المَعْنَوِيَّةِ

بِمَعْنَوِيَّةٍ إِلَيْهَا تُنْتَمَى
حَيًّا مُرِيدًا سَامِعًا بَصِيرًا
بِعَدِّهَا عَلَى ثُبُوتِ الحَالِ
وَنَفْيُهَا تَشْكُو الوَجَا بِيدِ الأَقْدَمْ
عِبَارَةٌ عَنْ لَازِمٍ سِوَاهَا
أَحْكَامُ هَذِهِ السَّبْعِ مِثْلَ مَا خَلَا

فِي التَّعَلُّقِ

وَقِيلَ نَفْسِيٌّ لَدَى المُحَقِّقِ
فِيمَا بِهَا بِذَاتِ مَوْصُوفٍ عَلَا
مِنَ الكَلَامِ وَصْفُهُ فِي الجَلَالَهْ
بِالحَالِ اخْتَصَّ وُجُودٌ وَاشْكَالِ
وَبِالتَّعَلُّقِ لَهَا أَيْضًا جَزَمْ
ذَا القَوْلِ وَالتَّعْدَادُ نُقَالُهُ قَسَمَا
وَقْفُهُ لِلْمَجَازِ ذُو الثِّقَاتِ
قَدْ وُصِفَتْ بِذِي الصِّفَاتِ جَلَّتِ
وَغَيْرِهِ وَالضِّدُّ مِنْ ذَا انْشَرَحْ
كُلٌّ لِعِزِّهِ إِبَاءٌ مَنْ نَازَعَا
المَعَانِي وَالمَعْنَوِيَّهْ
بِأَنَّهُ مِنَ المُحَالِ كَالتَّكَثُّرِ
لِلْحَرْفِ وَالصَّوْتِ وَكَالسُّكُونِ
مَا فِيهِ تَأْخِيرٌ وَلَا تَقَدُّمٌ بِمَرّ

نَعَمْ وَلَا لَحْنٌ بِهِ إِعْرَابُ
أَوْ كَزَوَالِ بَعْضٍ اوِ اضْطِرَابْ

إِذْ كُلُّهَا إِلَى الْحُدُوثِ انْتَسَبَا
كَكَوْنِ عِلْمِهِ عَلَى مُكْتَسَبَا

وَهُوَ مُحَالٌ وَكَذَا الْجَهْلُ وَمَا
ضَاهَاهُ وَالْوَصْفُ بِمَوْتٍ أَوْ عَمَى

أَوْ صَمَمٍ وَقَدْ سَمَا مَنْ خَلَقَا
عَنْ عَجْزِهِ عَنْ مُمْكِنٍ مَا كُلِّفَا

كَذَلِكَ الْإِيجَادُ مَعْ كَرَاهِيَتِهْ
لِفِعْلِهِ أَعْنِي انْتِفَا إِرَادَتِهْ

أَوْ كَوْنِهِ طَبِيعَةً أَوْ عِلَّةْ
لِلْفِعْلِ أَوْ إِيجَادِهِ مَعْ غَفْلَةْ

فَصْلٌ فِي الْأَمْرِ وَالرِّضَى وَالْمَحَبَّةْ

وَأَمْرُهُ يُغَايِرُ الْإِرَادَهْ
إِذْ عَمَّ أَمْرُهُ جَمِيعَ عِبَادِهْ

وَلَمْ يُرِدْ وُقُوعَهَا مِنْ كُلِّهِمْ
بِلَا ارْتِيَابٍ بَلْ وَلَا مِنْ جُلِّهِمْ

فَصَحَّ أَنْ يَأْمُرَ بِالشَّيْءِ وَلَا
يُرِيدَهُ مِثْلَ الْهُدَى وَنَحْوِهِ

وَمِثْلُهُ الرِّضَى فَلَيْسَ يَرْضَى
كُفْرًا لِأَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمَرْضَى

أَيْ لَا يُكَلِّفُ النُّفُوسَ مَا نَهَى
عَنْهُ وَلَا يُحِبُّ شَيْئًا نَهَى

وَكُلُّ مَا أَرَادَ فَهْوَ كَائِنُ
وَإِنْ نَهَى عَنْهُ وَأَخْطَا الْمَائِنُ

وَلَيْسَ عَمَّا شَاءَهُ مَحِيدُ
لِأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

تَجْرِي عَلَى اخْتِيَارِهِ الْأَقْدَارُ
فِي الْخَلْقِ وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارُ

فَصْلٌ فِي حُدُوثِ الْعَالَمِ

وَالْعَالَمُ اسْمٌ مَا سِوَى الدَّيَّانِ
مِنْ نَوْعَيِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ

فَالْعَيْنُ مَا بِنَفْسِهِ يَقُومُ
وَمَا عَدَاهُ الْعَرَضُ الْمَرْقُومُ

وَلَمْ يَقُمْ غَيْرُهُ بِهِ فَقِسْمُ
وَكُلُّ مَا أُلِّفَ فَهْوَ الْجِسْمُ

وَمَا انْتَهَى لِحَدِّ مَنْعِ الْقَسْمِ
فَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الشَّهِيرُ الْوَسْمِ

وَهْوَ عَلَى مَذْهَبِنَا الْمَحْمُودِ
يُوصَفُ بِالْحُدُوثِ وَالْوُجُودِ

هَذَا وَفِي الْقَوْلِ بِهِ إِرَاحَةٌ
لِظُلْمَةِ الْغَاوِينَ وَاسْتِرَاحَةٌ

وَفِي حُدُوثِ مَا سِوَى اللَّهِ الْغَرَضْ
إِذْ كُلُّ عَيْنٍ لَيْسَ يَخْلُو عَنْ عَرَضْ

مثل الروائح أو الألوان
ولنقتصر هنا على الأكوان
وهي اجتماع أو سكون أو ما
لأنها محقق بها العدم
وكلها بان بعقل قدمه
وكل ما لازم حادثا وجب
وعد الاجتماع في نوع العرض
وقال بل اقران نسبيد
فبا رسمها قد مضى بالسرد
ولا يتم المبتغى للطالب
إثبات أعراض وكون العبث
والمنع للكمون والظهور
أو أنها قائمة بنفسها
أي قولهم ليس لها من أول
وانف التغير عن القديم
واحذر هنا أقوال أهل الفلسفة
جحدوا بها من غيهم نبوة
وغيرها من الصفات التي
فلا قديم غيره في الجلال

فصل

وجائز في حقه تعالى
كذا إلى التكليف للعباد
فليس أمر واجبا عليه
فلا تكن عن شرحها بالواني
فإنها للقصد كالعنوان
ثم بكل للحدوث أو ما
عنه خروج ضدها بلا قدم
كان معا لا دون ريب عدمه
له من الحدوث ما له انتسب
كذا الافتراق بعضها اعترض
لم يصل الوجود في التبيان
حدوث ما سوى الإله الفرد
إذ بعلم المبتغى المطالب
تلازم الأعراض دون مين
والانتقال المدعى بالشرود
أو كونها قديمة في جنسها
فالأربع اردد واعضد المعقول
ليس بنهج السنة القويم
بأنها محض الضلال والشبهة
في قدم النفس أو الهيولة
إقدامهم فيها ثلاث رتبي
نسأله الأمن من الضلال

في الجائز

أن يخلق الله تمام الأفعال
وقد بدهم لذي رشد تاد
منها بلا اختيار إليه

ورب

ولا صلاح واجب أو أصلح   هذا الذي دنا به من أفلح
بكل ما أراده الصواب   سواء العقاب والثواب
فذاك بالعدل وذي بالفضل   من فاعل ما شاء دون عضل
وما لعقل وحده توصل   إلى قبيح أو إلى ما يعتضل
بل ما بفعله أمرنا فالحسن   وضده انقياد لقبح بالرسن
ولو عليه وجب الصلاح   سبحانه عم الورى الفلاح
وكان خلقهم بدار المأوى   أصلح من تعريضهم للبلوى
وللتكاليف بهذي الدار   وما بقا سوى من الأكدار
إن قيل زادهم بذا أجرا   له على قدر العناء أجرا
قلنا الإله لذا قادر أن يوصله   إليهم دون أمور معضلة
وأيضا الذي على الكفر هلكا   تكليفه به إن خشي سلكا
فخلقه إن عاش غير البؤس   إذ هو في الدار بذي العبوس
جائر فما من الصلاح فدعى   له وذا الاعتزال قد عدا
وقصة الشيخ مع الجبائي   ترد قول الله بالأنباء
وما اعترى الأطفال من إبهام   يفضح لأهل السنة ابن غلام
والحق لا يخفى على ذي عين   والله نرجو عصمة من مين

فصل في الرؤية

ورؤية الإله بالأبصار   تجوز عند أهل الاستبصار
دون تقابل أو اتصال   بل بالذي يليق بالجلال
وأهل الاعتزال والضلال   قضوا بأنها من المحال
إذ فسروا الرؤية بالشعاع   وذا في ذا الباب أو انقلاع
وإنما الرؤية معنى خلقا   في الشيء بالمرء وقد تعلقا
وكون موسى سأل الجليلا   في أمرها لنا غدا دليلا

إذ مثله لا يجهل المحالا   في حق من كلمه تعالى
وقد رءا خير الورى الديانا   ليلة الاسرى ربه عيانا
في الأرجح الصحيح المشهور   بعينه الذي نمي إلى الجمهور
والمومنون خصهم في الآخرة   بذا فنيلهم مزايا فاخرة
كما أتى عن صاحب السيادة   فالجنة الحسنى وذي الزيادة
وكم أحاديث بها صريحة   مروية من طرق صحيحة
وقيل هذا يسندون الخبرا   كقوله كما ترون القمرا
ووجه ذا التشبيه دون ريبة   نفي تزاحم بحال الرؤية به
لا أنه من كل وجه أشبهه   جل الإله أن يكون في جهة

فصل في أحكام الرسالة والنبوءة

وبعثة الرسل إلينا جائزة   في حقه وكل خير جائزة
كي يبلغوا ما أمروا وتنقية   ومن أجابهم غدا ذا تنقية
ومن أبا فساقه في سوءة   وما بكسب تدرك النبوءة
وذا بحكمة ولا اعتراض   لكن بفضل ذي الندا الفياض
يخص من أراد باعتنا به   وبالرسالة أولا تبدة
وهو في الرسول أن شرع كن   أوحي له من لم تكيفه الفكر
وقيل بلغ من بعثت فيهم   حكما دعوا إليه يفتيهم
وإن بذا الوحي بحكم قصرا   عليه فالنبي فيما شهرا

فصل فيما يجب لهم ويستحيل ويجوز

وصدق رسل واجب في خبرهما   قالوا فكل لصدقهم مسلما
والكذب أعده من المحال   في جانب الرسل بكل حال
لأنه نقض لوصف الأبرار   مثبتا ندبا لنفي في الأخبار
من أجل تصديق لهم بالمعجزة   على صدقه لما أتى عوله منجزة

وهي

وهي كقول الله هذا العبد   يصدق فيما قاله عنا فعدوا
وجل عن صدق وكاذبا ذمي   للكذب الذي فيه إذا رمي
وضده الكذب مستحيل   في حقه وصفه جليل
لأنه يخبر وفق علمه   وذا الصدق لا خفا في حكمه
وواجب أمانة أي عصمة   للرسل جل قدرهم عن وصمة
ويستحيل ضدها ارتكاب ذي   نهي وقول ذي الضلالة انبغي
ولو فرضنا منهم إيقاعه   لانقلب المنهي عين الطاعة
به أمرنا للاقتدا بهم   في غير مقصور على غنا بهم
والله لا يأمر بالفحشا فلا   يأتون غير طاعة كما انجلى
وأولن بما عنهم تشابها   كما أتى في يوسف هم بها
وكون الوزر قد أكلا   وما يرد لها مما أشكلا
وزاد السعد لازم التبليغ   لو كتموا لكان ذا تسويغ
به كتم أمر العلوم النافعة   عن طالب لها ويغدوا مانعة
كبعض ود باد ذوو الكتمان   للرشد بالتعمية في القرآن
والمصطفى المعجز كل الفصحا   أدى رسالة وكلا نصحا
وافتضت الآيات في الكتاب   تبليغه والنهي للعتاب
والله يجزيه أجل ما به   جاز نبيئا ذا اقتفا منا به
وغير قادح مراتبه عن اعراض   في حقهم يجوز كالأمراض
لأمور للتشريع والتحلي   عن زهرة الدنيا والتسلي
إذ قبلة العباد عندها أعرضوا   وربهم فرضا جميعا افرضوا
والله لم يرد للأنبيا به   بدنيا جزاء أو بها وليا به
فيحصل الترقي مراتبه تام   في عيشها الذاهب كالمنام
وكل من أمد بالتوفيق   مما رآه غير التحقيق

يَعْلَمُ قَطْعًا أَنَّهَا خَسِيسَهْ وَيَعْذِرُ التَّوْبَةَ وَالدَّسِيسَهْ
وَلَمْ يَجُزْ مِنْهَا سِوَى مَرَاحِ حُرْ إِعْمَالُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَذَا اشْتَهَرْ
وَذِي الْغَرَابَةُ قَدْ بِهَا إِفَادَهْ وَاللَّهَ نَرْجُوا الِاسْتِفَادَهْ

فَصْلٌ

وَعِدَّةُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ الْكُمَّلِ فِي اسْمِ مُحَمَّدٍ بَدَتْ بِالْجُمَّلِ
مِيمٌ وَحَاءٌ ثُمَّ مِيمٌ كُرِّرَتْ وَبَعْدَ ذَا الدَّالُ كَمَا قَدْ حُرِّرَتْ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَبِّهِ مُؤَيَّدْ بِمُعْجِزَاتٍ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدْ
قَدْ قَارَنَتْ دَعْوَاهُمُ الرِّسَالَهْ مَعَ التَّحَدِّي لَفْظًا اوْ بِالْحَالَهْ
وَمُعْجِزَاتُ الْمُصْطَفَى الْكَثِيرَهْ دَلَّتْ عَلَى تَنْبِيئِهِ أَثِيرَهْ
لِأَنَّ مُعْجِزَاتِ غَيْرِهِ انْقَضَتْ بِعَصْرِهِمْ كَمَا مَشِيئَةٌ قَضَتْ
وَبَعْضُ مُعْجِزَاتِهِ كَذَا بَقِي لِأَنَّهُ الْحَائِزُ لِلسِّبَاقِ
فَكَمْ وَكَمْ تَرَى بِهَا تَعَدُّدَا إِحْصَاؤُهَا بِالْعَدِّ فَاتَ حَدَّا
وَحَسْبُنَا الْقُرْآنُ ذُو الْآيَاتِ وَحِكْمَةٍ لِأُولِي الْغَايَاتِ
فَهُوَ لِوَعْدِ التَّحَدِّي وَالْإِيجَازِ وَفِيهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْإِعْجَازِ
كَنَظْمِهِ الْبَدِيعِ فِي أُسْلُوبِهِ وَعَجْزِ مَنْ بَارَاهُ عَنْ مَطْلُوبِهِ
وَالْجَمْعِ لِلْعُلُومِ وَالْأَسْرَارِ وَكَوْنِهِ يَحْلُو مَعَ التَّكْرَارِ
وَفِي الْجَزَالَةِ الَّذِي يُوجِبُ اعْتِلَا وَالرَّوْعِ فِي الْقُلُوبِ حِينَ يُتْلَى
وَمَا احْتَوَى عَلَيْهِ مِنْ أَنْبَاءِ غَيْبٍ بِتَصْرِيحٍ وَبِالْإِيمَاءِ
فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ تَكْثُرْ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ عَلَيْهَا يَعْثُرْ
وَمِنْهُ مَا ابْنُ بَرَّجَانَ أَظْهَرْ فِي أَخْذِ بَيْتِ الْقُدْسِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرْ
مِنْ قَوْلِهِ بِضْعِ سِنِينَ غَلَبَنْ يَكُونُ ثُمَّ كَانَ وَفْقَ مَا زُكِنْ
وَبَعْضُهُمْ فِي وَجْهِ إِعْجَازٍ نَحَا لِرَدِّ نَقْضٍ سِوَاهُ رَجَّحَا
وَاخْتَلَفُوا هَلْ كَانَ فِي طَوْقِ الْبَشَرْ مِنْ قَبْلُ لَكِنْ صُرِفُوا كَمَا انْتَشَرْ

أولج

أولم يكن في كونه فليفهم وجملها … والبحث في ذاتها بحصول شرحها
وأخبر الله بعجز الانس … والجن عن اتيانهم بالجنس
من مثله وطلبوا بسورة … فما استطاعوا مثله ضرورة
ومن تطلبا به الحيا أزاحها … فعارضا له حوى افتضاحها
كمثل ما جاء به مسيلمة … من ترهات بالاختلال معلمة
ركيكة في لفظها والمعنى … كقوله والطاحنات طحنا
وغيره مما انتحاه الأبله … وهو بنوع الهذيان أشبه
وهل نفى من ذا بأن الله … يأمر بالعدل وما تلاها
وأين ما هذا به في الضفدع … من قول ربنا تعالى فاصدع
أجارنا الله من الخذلان … والغي في الاسرار والاعلان

فصل

وكل ما جاء من الأخبار … عن أحمد المخصوص بالإكبار
فإذا ما كان لا يمترى … فيه وما كان حديثا يفترى
مثل السؤال وعذاب القبر … والبعث للأبدان يوم الحشر
بعينها لا مثلها إجماعا … والاختلاف بعد هذا شاعا
هل ذا عن تفريق لذا الاجزا … أو عدم محض لديها يعزا
لكن هذا باعتبار ما ورد … والكل في الجواز بالعقل اطرد
واستثن من ذا الخلق عجب الذنب … وما أتت فيه النصوص كالنبي
واختلفوا في عود وقت وعرض … وبعضهم إعادة الوقت اعترض
بقوله جل جلودا غيرها … فاركب مطايا البحث واعرف سرها
فليس في الغير بالازمان … للمنع من غيرية الابدان
فبان أن الوقت لا يعاد … من ذا إلى الحصر الذي يعاد
وهكذا الحساب والميزان … مما به قد وجب الإيمان

وتوب المصحف بلا إشكال   وقيل من أمثلة ابن غمال
والأخذ للكتب في النصارى التي   والخلف في العاصي لديهم ثبتا
تقل بيمين أو شمال فعصي   كتابه ومن يقف ما أخفضا
إن لم يرد فيه صريح فعمل   عليه والوارد فيه مجمل
وكالصلاة في الكلاليب ومن   أنفذ منه فهو بالفوز فمن
جسر على متن جهنم التي   يهوي بها من رجله قد زلت
وما يقال أنه أرق   من شعر صدقه فهو حق
وفي صحيح مسلم قد أرشدا   إليه والضرب فيه أنشدا
والرب لا يعجزه إنشاؤهم   عليه إذ لم يعيه إنشاؤهم
وللفرائض فهنا كلام   يبكه فيه من أجله ملام
والناس في ذا أخذوا أحوال   ناج من بها أو مع أنه أقوال
ومنهم الموقفون والمعدول   ممن فيه عن الجنان يعدل
والنار وهي مسكن الكفار   ومن أتى من طاعة الغفار
وواجب أن يوجد الوعيد في   بعض العصاة دون ما توقف
وما بنوع واحد يختص   منهم وفي الأنواع جاء النص
لكن العصاة لا يخلد   بها وذا الأكثر فيها مؤيد
وكالشفاعة لأزكى مرسل   فاضمم إلى المنار فيها وسل
وقد أتت أنواعها منصوصة   والبعض كالكبرى به مخصوصة
به ندها المظهرين أزنها عنه   إذ وجد الكل لدى الشفاعة عنه
ولا نبيا تقول نفس نفسي   سواه في الفضل له كالشمس
فينفذ الجميع من عموم   فذا اغترلهم ومن همومه
وكفى وعود ربه بوجبها   له فنسأل الدخول فيها
وحوضه فيما به التحوذ   وفيه خلف هل في الأرض اتبرد

ومنو

وهو ابن ءادم أول الكل من مرسل حوض من العذب الرحيق السلسل
وكونه بعد الصراط مختلف فيه وبعض بالتعدد اعترف
وذود والتغيير عنه قد بدا ومن يرد فليس يظمأ أبدا
والله به يبر منا من شرب منه بجاه المصطفى ذي القرب
والجنة التي أعد الله حق لمن إنعامه أو به له
والمومنون بلا ملال سعدوا فيها وفي أوج التهاني أصعدوا
وكيفها وقد تنائي كل سو عنهم ونالوا ما اشتهته الأنفس
وأنعموا من العطايا والبشر ما لم يكن يخطر في قلب البشر
ومن رضى الرحمان ما قرت به عيونهم مع أنهم من سلبه
وزادهم من بعد هذا كله رؤيته من عمهم بفضله
فنسأل الكريم أن يجعلنا منهم وأن ييسر النفع لنا
خاتمة واسأل الله حسنها عسى محمدا يلي نافعنا إن شاء الله
وواجب إيماننا بالقدر خيره وضده كما في الخبر
وذو السعادة السعيد في الأزل وعكسه الشقي حيث ما نزل
وكلهم ميسر كما خلق له فراج أمره وموتلق
والكل يجري عن حكم القضا وليس فيها الظلم مثل ما أضا
وما إليه عمل الرضا يرجع كذا به العبد انتفع
ويرجع الإيمان للذات عان بالقلب والتصديق بالجنان
وتكوين القدرة شرك فيه على اختلاف كتبهم تحويه
والخلف في النقصان والزيادة مقرر عند ذوي الإفادة
وقيل للأعمال يرجعان فينتفي الخلاف في المعاني
واللوح والقلم والكرسي والعرش والجماعة القدسي
والأنبياء واجب إيماننا بكليهم فرض بعينه إبغا ننا

وإن للعبد كراما حفظة   لكل ما أفعاله أو ما لفظه
ويجعل الله لهم علامة   عن الضمير فسل السلامة
وقيل لا يكتب ما في القلب   والكل لا يفوت علم الرب
وليس يحتاج إلى استظهار   بدهم تعالى عالم الأسرار
وقاله سبحانه من أسما   في بعض ذا المقام لا سما
وهي لنا تدرى بلا استقراء   من طرق التوقيف لا الآراء
ويطلق الشيء على الموجود   لا غيره في المذهب المحمود
وقال لذ وأهل الاجتهاد   كل إلى نحو الصواب هاد
كالشافعي وأبي حنيفة   وأحمد ذي الرتبة المنيفة
وكلهم على هدى من ربهم   وفرقة الجنيد ذي تبجيلهم
فإذهم كفر بعضهم مرضية   في بعضه لا تقلها المزية
وجاحد المعلوم بالضرورة   جاء بكفر وانتفى غرورة
وقتله للكفر لا للحد   وذا لذا الجزاء للأمر شدي
كذا امرؤ استحل نحو الخمر   مما اقتنا عنه شهير الأمر
والنص إن أوهم غير اللائق   بالله كالتشبيه بالخلائق
فاصرفه عن ظاهره إجماعا   واقطع عن الممتنع الأطماعا
وقاله من ذا تاويل فقط   تعين الحمل عليه وانضبط
كمثل وهو معكم فأول   بالعلم والرعي ولا تطول
إذ لا تصح ها هنا المصاحبة   بالذات قطعا فاعرف المناسبة
وقاله فعامل الرأي اختلف   فيه وبالتفويض قد قال السلف
من بعد تنزيه وهذا أسلم   والله بالمراد منها أعلم
إذا فلان ما لها سبيلا   في الاستواء الكثير منه جهلا
وصار للتأويل قوم عينوا   مما يليق اجمعا وبينوا

إذ فسروا الوجه بذات وابتدا
وقوله سبحانه مرج الشهدا
وقس على هذا جميع ما اشتبه
والذنب مقسوم الى الكبيرة
وهي بالاجتناب للكبائر
في الكتاب قال إن تجتنبوا
والله لا يغفر أن يشرك به
وجاءنا عن قائل الصحابة
كذا الحج العمرة والصيام
وغيرها وهو على الخصوص
وذي كبيرة عليه التوبه
وفي قبولها لغير الكافر
والكافرون فيهم ما اختلف
والفسق العفو كذا المارق جب
والرزق ما به انتفاع مكلفا
وليس مقصورا على الحلال
والنصب للإمام بالشروط
والسمع مفروض على الأعيان
إذ جاء لا طاعة للمخلوق في
ولا يجوز عزله إن كسرا
ولا الخروج عنه إلا إن كفر
والأنبيا أفضل فالملائكة
وقيل بالعكس وبعض فصلا

بقدرة وذا الذي قام ابتدا
معناه إبانة من سلطان دهمه
في الذكر والأحاديث وادر المرتبة
كالقذف والقتل وللصغيرة
مغفورة من عالم السرائر
والعفو منه يرتجيه المذنب
ويغفر الدون إذا شا فانتبه
تكفير حج البيت للخطايا
والكفر والصلاة والصيام
بعمل التوفيق في النصوص
فرض بفور واجتناب الحوبة
قطعا وظنا وجه خلف سابق
لقوله يغفر لهم ما قد سلف فدع
صون لها والعرض أيضا والنسب
لهذا الذي قاله من حققا
ووجهه باد بأنه شتى للالي
فرض شرع بالهدى منوط
لأمره فيما سوى العصيان
دلالة وفيما عنه لا نقل فيه
عليه فسواء نفي واعتبرا
وما برا البغي هوى فيها جعفر
بتلو في قصر علوا أذا بكه
في ذا الجمعية له قد أصله

وانعقد الإجماع أن المصطفى … أفضل خلق الله والخلاف انتفى
وما انتفى الكشاف في التكوير … خلاف إجماع ذوي التشهير
فلا تعد لغير منعه سماعه … وأتبع السنة والجماعة
وفضل المخصوص بالأنباء … على البرايا دون ما استثناء
وأفضل الأمة ذات القرن … أصحابه من أعطي شرح الصدر
إذ جاء في القرآن ما يفضي لهم … بالسبق أو حوت تفضيلهم
وكم أحاديث عليهم تثني … كقوله خير القرون قرني
وقول طه المصطفى لو انفقا … قبل من زكاهم ورقا
ثم يليهم تابع بادي السنا … فتابع لتابع قد أحسنا
والخلفاء الراشدون أربعة … خير الصحابة الألى كانوا معه
ورتبوا التفضيل فيما بينهم … على خلافة وقدم عندهم
أعني أبا بكر وفاروق يلي … وبعده عثمان واختم بعلي
زوجته البتول بضعة الرسول … من قال بالتكبير افضا المسئول
وبعد هؤلاء باقي العشر … طلحة والزبير ذاك النشر
وعامر وسعد السامي العلى … مع ابن عوف وسعيد ذي العلى
وأهل بدر ثم أهل أحد … فبيعة الرضوان من بعد اعدد
والنسا بفوق ابه ولوق صرحا … بعضهم والخلف فيهم شرحا
وبعضهم بالعلم قد تعلا … بقول من للقبلتين صلى
والصحب كلهم عدول خيرة … فمن يرد وجه اقتدائهم يره
لأن من آخاك بالحبيب … علما صبا لهم صحبة النبي
فهم نجوم في السرى من اقتدى … بهم إلى معالم الهدى يهتدي
فلا تخض فيما من الآثار اختلط … بينهم واعذر إذا أخطا الغلط
والتمس أحسن المخارج … لهم فإنه مجتهد ذو مخارج

وله

ولا تضعن لمن أبى الكرامة   لأولياء واجتنب مرامه
وترك القرآن إن تقولا   بخلقه واشرح المقولا
به ونحو ذاك إلا أجلا   ومعجز النظم عليه دلا
وفي الذي المتلو والمدلول   عليه فاعرفه من منقول
والحرف والصوت كذا التلاوة   محدثة وغير ذا اعتداوة
واحذر أقاويل ذوي الأهواء   فإنها من أدوإ الأدواء
واسلك سبيل السنة الغراء   فنورها باد لعين الرائي
والشر مقرون بالابتداع   والخير مضمون بالاتباع
واعمل بما تعلم به ابن جوزا   وحاذر الفحشاء والفجورا
والعجب والغيبة والرياء   واصبر عن صغرا وكبر بلاء
وامر بمعروف وغير منكرا   وانصح ونبه ذا اغترار مكرا
وابدأ بنفسك انهها عن غيها   واجعل من التقوى جميل زيها
وافصح ذوي الميل واصرم عذل   ولا تمل إلى المراء والجدل
وفي كتاب الله أسنى مكتفى   به وفي سنن النبي المقتفى
وما عليه أجمع الأعلام   ممن تزكت منهم الأحلام
وأكرم العباد عند الله   من لم يكن في عيشه باللاه
وفي اتباع السلف الهداة   وسبله الأقوم والنجاة
ولنختم النظم بالشهادة   نعما ولا برتبة السعادة
لأن لا إله إلا الله فقد   تضمنت جملتها ما يعتقد
في ديننا وفي حق الرسل   الناهجين للورى الهدى والسبل
من واجب وجائز وما امتنع   ومن يكن يعرف معناها انتفع
كما تولى شرحه السنوسي   معتمرا من قبضة القدوس
وقد أخذت كتبه دراية   عمن تلقى في العلوم الرائدة

عمي سعيد الإمام المقري ... عن ابن جلال عن الحبر السيري
سعيد الشهير بالتكيبي ... عن السنوسي الرضى التعقيبي
مؤلف العقائد الشهيرة ... وفضله كالشمس في الظهيرة
وهو ثقة بقوله معتنى له ... في سر لا إله إلا الله
لعلها للاختصار مع ما ... تضمنته خطها ذوو النعما
يكونها ترجمة ابن بقال ... فالنفع بذكرها مع الآمال
وها هنا نختم العقائد انتهى ... مبلغا لمن علاه ما اشتهى
وفاة عمه لن ينصفي ألف ... والرمز بالجمل فيه البهي
وكان إتمامي له في القاهرة ... وفيه تاريخ حلاه الظاهرة
وأرتجي من مانح الكتابا ... سبحانه الغفران للكتابا
والفوز بالجنة وابنه هادي ... ونيل ما أنوي من الله هادي
بجاه سراج الهدى والوهاج ... أحمد من أرشد للمنهاج
كذلك البرايا الهاشمي العربي ... فنيلهم ما أملوا من أرب
عليه مع آل وأصحاب علوا ... فذا وأتباع بإحسان تلوا
أزكى تحية وأنمى وأتم ... يزكوا بها مبتدئا ومختتم

انتهى بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد
وآله
۵

93 57

VETUS & NOVUM TESTAMENTUM
DEI·SUB·NUMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY-SEPT 1997
We're Quality Bound

(NEC)
BP166
.M377
1900z